

وَرَوْحِي فَلَا زَوَاجَ رُوحٍ وَكَلَمًا . تَرَى حَسَنًا فِي الْكُونَ مِنْ نَبْضِ طِينَتِي  
 فَذَرِكْ مَا قَبْلَ الطُّهُورِ عَرَفْتَهُ . حُضُوصًا وَبِنِي فِي الدَّرْجَاتِ تَدْرِي وَفَقِيحِي  
 وَلَا تَسْبِي فِيهَا مَرِيدًا فَرَسِي . مَرَادُ الْهَاجِزِ بِأَفْعِي لِعِصْمَتِي  
 وَالْبَحْرِ الْكِنَانِي وَالْبَلْعِ الْكَلَامِي . بِعَاطِفِي مِنْ أَنَارِ جَمِيعَةٍ صَنَعْتِي  
 وَعَنْ لِقْنِي بِالْعَرَابِ رَاجِعٌ فَارْتَبِي . أَلْتَأْتِرِينَ بِالْأَلْقَابِ فِي الذِّكْرِ تَحْتِ  
 وَأَصْعُقَانِي عِيَانِي فَلَيْدِي . عَرَائِيسُ الْبُكَارِ الْعَرَابِ رُقَّتِي  
 جَنِي مَرَّ الْعَرَفَانِ مِنْ نَبْعِ نَظْمِي . زَيْدِي بَاتِي عِي وَهُوَ مِنْ أَصْلِ وَطَرْتِي  
 وَإِنْ سَبَلْ عَنْ مَعْنَى أَنْ يَعْرَابِي . عَنِ الْفَصْرِ حَلَّتْ بِلِغْنِ الْوَهْرِ دَوْتِي  
 وَلَا تَدْعِي يَوْمًا بِنَعْتِ مُقَرَّبِي . أَرَاهُ حَكْمَ الْبَحْرِ فَوْقَ حَرِيرَةِ  
 فَوْضِي وَطَبْعِ الْفَرَّانِي تَبَاعَدِي . وَوَدِي صَدِي وَأَنْتَهَايَ دِرَائِي  
 وَفِي مَنْ يَهْوَى وَرَبِّي عِي وَاللَّوَدِي . سِوَايَ خَلَعْتُ سَمِي وَنَعْبِي وَكُنَيْتِي  
 فَسَرْتُ إِلَى سَادُوتِهِ وَقَفَّ الْأَوَّلِي . وَطَلَّتْ عُقُولُ بِالْعَوَائِدِ طَلَّتْ  
 فَلَا وَصْفِي الْوَصْفُ رَسْمٌ كَذَالِ الْإِسْمِ وَسَمِي بَارِكِي فَيَكُنْ أَوْ أَنْعَبْ

وَمَا أَنَا إِلَّا مَا إِلَى حَيْثُ لَا إِلَهَ إِلَّا . عَرَجْتُ وَعَطَّرْتُ الْوَهْدُ بِرَجْعَتِي  
 وَعَنْ أَنَا يَا نِي بِلِطَانِ حِكْمِي . وَطَاهِرًا أَحْكَامِ أُمَّتِ لِدَعْوَتِي  
 وَعَايَةَ مَجْدِي فِي هَوَاهَا وَسَهْنِي . مَرَادِي مَا أَسْلَفْتَهُ قَبْلَ تَوْبَتِي  
 وَبَنِي أَوْجِ السَّارِقِينَ بِرَغْمِي . حَضِيضٌ تَرَى أَنَارَ مَوْجِعِ وَطَائِي  
 وَأَجْرًا بَعْدَ الْإِشَارَةِ حَيْثُ . تَرَى أَرْتَبَاعَ وَضَعِ أَوَّلِ خَطْوَتِي  
 فَمَا عَالِمُ إِلَّا بِفَضْلِي عَالِمٌ . وَلَا نَاطِقٌ فِي الْكُونَ إِلَّا بِمَدْحِي  
 وَلَا عَرُوفٌ إِلَّا سَدَّتْ الْأَوَّلِي سَبَقُوا وَقَدْ تَمَسَّكَ مِنْ طَهْرٍ بِأَوْثَقِ عُرْوَةٍ  
 عَلَيَّهَا مَجَازِي سَلَامِي وَإِنَّمَا . حَقِيقَتُهُ هِيَ إِلَيَّ حَسْبِي  
 وَأَطِيبُ مَا فِيهَا وَجَدْتُ مَبْتَدَأِي . عَرَائِي وَقَدْ أَيْدِي بِهَا كُلُّ نَذْرَةٍ  
 طَهْرِي وَقَدْ أَخْبِتُ حَالِي مُسْتَدَأِي . بِهَا طَرِبَارًا كَالْفَرِّ خَفِيَّةِ  
 بَدَتْ وَرَأَيْتُ الْحَزْرَةَ فِي نَقْضِ نَوْتِي . وَقَامَ بِهَا عِنْدَ النَّهْيِ عَذْرُ مَحْبُوبِي  
 فَنَهَا أَمَانِي مِنْ ضَنْجِ حَسْبِي بِهَا . أَمَانِي أَمَانٍ مَحْتٌ ثُمَّ مَحْتٌ  
 وَيُقِطُّهَا لِي فِي الْجَنِّ بِالسُّقْمِ صَحَّةٌ . لَهُ وَتَلَانَ الْفَسْرُ نَفْسَ الْقَسْوَةِ

Copyrighted Salim University